

تاج العروس من جواهر القاموس

" إلى أن بددنا لبي حرصن إسنبل طالعنا وإسنبل حرصن لم تنلله
الأصابع وبما قلنا ظهرا قموور المصنف في سياقه . والسبل
كتاب : ع بين النبصرة والمدينة على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام يقال له : سبل أثنال قاله نصور . وسبل كجبل : ع قروب
اليمامة ببلاد الرباب قاله نصور . وسبل : اسم فرس قد يمة
من خيل العرب قاله ابن دريد وأنشد :
" هو الجواد ابن الجواد ابن سبل .

" إن ديموا جاد وإن جادوا وبلى وقال الجوهري : اسم فرس
نجيب في العرب قال الأصمعي : هي أم أعوج كانت لبني
وأعوج لبني آكل المزار ثم صار لبني هلال وأنشد :
" هو الجواد . إلخ وقال غيره : هي أم أعوج الأكبر لبني
جعدة قال النابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه :
وهناجيج جناد نجب ... نجل فياض ومن آل سبل قلت : وقراأت في
أنساب الخيل لابن الكلبي أن أعوج أوّل من نتجه بنو هلال
وأمه سبل بنت فياض كانت لبني جعدة وأم سبل القسامية .
انتهى وأغرب ابن برقي حيث قال : الشعر لجهم بن سبل يعني
قوله : .

" هو الجواد بن الجواد إلخ قال أبو زيد الكلابي : وهو من بني كعب
بن بكر وكان شاعرا لم يسمع في الجاهلية والإسلام من بني بكر
أشعر منه قال : وقد أدركته يروعد رأسه وهو يقول :
" أنا الجواد بن الجواد بن سبل .

" إن ديموا جاد وإن جادوا وبلى قال ابن برقي : فثبت بهذا أن
سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري فتأمل ذلك .
وسبل بن العجلان : صحابي طائفي ووالده هبيرة المحدث
هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فاحش فإن الصحابي إنما هو
هبيرة بن سبل الذي جعله محدثا ففي التبصير : سبل بن
العجلان الطائفي لابنه هبيرة صوبة وقال ابن فهد في معجمه

: هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلِ بْنِ الْعَجْلَانِ الثَّقَفِيُّ وَلِي مَكَّةَ قُبَيْلَ عَتَّابِ
بْنِ أُسَيْدٍ أَيْسَامًا . ولم يذكُرْ أَحَدُ سَبَلَاءَ وَالِدَهُ فِي الصَّحَابَةِ
فَتَنَبَهَ لَذَلِكَ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِ قُطْنِيَّ قَالَهُ
الْحَافِظُ . وَذُو السَّبَلِ بْنُ حَدَقَةَ بْنِ بَطَّاءَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :
مَطَّاءَ بْنِ سَلَاهِمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَيُقَالُ : سَبَلٌ مِنْ
رِمَاحٍ : أَي طَائِفَةٌ مِنْهَا فَلَيْلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ
الْبَيْهَقِيُّ :

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهُمَا ... لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنْشِيَّةُ
تَلَامَعُ يَعْنِي بِهِ الرُّمَحَ . وَسَبَلٌ كَجَعْفَرٍ ع وَقَالَ السُّكْرِيُّ : بَلَدٌ
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَرْتَثِي ابْنُهُ تَلِيدًا : .
وَمَا إِنَّ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ ... بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ